« فلذلك فادع واستقم كما امرت »

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تلفون رقم ٥٨-٥٨

يوم الاحد ٢٤ محرم الحرام ١٣٦٢ الموافق ٣١ جانفي ١٩٤٣

وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ٠
قرءان كريم

سلسلة جديدة عدد ١٨
ثمن النسخة فرنك واحد

كل منا جندي مسخر لمصلحة الوطن التي ما فوقها مصلحة

حديث اليوم

النظام وحسن الانقياد

اعتاد اقطاب الاستعمار الفرنسي في العهد القديم الافتراء على حركتنا (والافتراء سلاح العاجز) فرموها بكونها حركة هيجان وفوضى ليست من الحركات السياسية المنظمة في شيء ٠ ومن سوء الحظ كثيرا ما اقتنع القائمون على امر فرنسا سابقا من وزراء ورؤساء احزاب وغيرهم بهذا الجواب كلما ارسلوا الى قطرنا لجانا للبحث عن المسالة التونسية ٠ وكم تعددت تلك اللجان وتعاقبت وكلنا يعلم نتيجة اعمالها بل نتيجة عجزها وامساكها عن العمل ولربما كانت تلك اللجان هي المسؤولة على ما ذهبت اليه الحكومات الفرنسية سابقا من ان الحركة القومية التونسية انما هي حركة هيجان وتشويش يقوم بها افراد قلائل لا يمثلون الا انفسهم ٠ ولكن التاريخ قد اصدر حكمه على هذا الافتراء فثبت ان النظام الذي كان يرمينا بالهيجان والفوضى قد انهار واصبح في خبر كان اذ كان هو المبني على الهيجان والفوضى ٠ كما اصدر التاريخ حكمه على هذه الاكذوبة فتبين ان نظام الحركة الوطنية التونسية الذي قرره قادتها قد زادته صروف الدهر ثباتا واستقرارا واصبحت نتائجه ظاهرة جلية ٠

لقد جعل الحزب الدستوري التونسي فكرة النظام وحسن الانقياد في مقدمة المبادي التي يسير عليها بل جعلها شرطا وجوبيا لا سبيل الى الاستغناء عنه بحال ٠ ولقد رأى كل منا وكل منصف كيف ان هذا المبدأ السامي طبق تطبيقا مدققا عند ما استانفت الشبيبة الدستورية عملها الحزبي ٠ راينا الشباب الدستوري يتكتل حول حزبه العتيد عند ما سمع صوت رئيسه داعيا لتوحيد الصفوف ٠ واليوم اصبحت واجهة الشباب الدستوري حقيقة ملموسة وقوة منظمة عظيمة ٠ ولا غرو فهي قلب حركتنا الخفاق وعرقها النابض كما ان قادة الحركة هم دماغها المفكر ودليلها المتبصر ٠

ومبدأ النظام والانقياد هو مبدأ اسلامي جاء به ديننا الحنيف ٠ فقد طالب الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بالطاعة وحسن الانقياد فكانت النتيجة ما سجله التاريخ للعرب من علو كعب في مختلف الميادين ومن سطوة ونفوذ ٠ اما الشورى في الاسلام فهي لا تقيد صاحب الامر وحجتنا في ذلك قوله تعالى « وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله » وفي توحيد المسؤوليات والنفوذ في شخص واحد يعمل لصالح الامة طبق برنامج محكم ضمان لتحقيق رغائب الشعب وآماله ٠ وفيه ما يحفظ المسؤولية من الضياع وما يشجع المسؤول على القيام بواجباته احسن قيام ٠ والطاعة المقبولة عن تبصر وروية هي خير مساعد على حسن الانقياد وهي سر النجاح لعمل الجماعة ٠ فكل منا انما هو جندي مسخر لمصلحة الوطن التي ما فوقها مصلحة وبمجموع اعمالنا المتواصلة على اختلاف اقدارها في المناطق التي يعينها لنا قادتنا يشيد صرح تونس الحرة وهي في طليعة المغرب العربي الموحد

بقصر الرياضة ببرلين

الدكتور غوبلس يخاطب الشعب الالماني

« منذ يوم ٣٠ جانفي ١٩٣٣ اعتاد الفوهرور ان ياتي بنفسه الى هذه القاعة ليخاطب الشعب الالماني يوم الذكرى السنوية لتسلمه زمام النفوذ وهو يتاسف لعدم تمكنه من ذلك اليوم لان ضروريات الحرب تجبره على البقاء في معسكره العام لادارة العمليات الحربية

« وليس هذه المرة الاولى التي انحدث فيها للشعب الالماني في حالة متحرجة ٠ وفي هذا القصر سمعنا منذ ١٥ عاما حلو الحديث ومره عن حياة امتنا ٠ وجميع الاتجاهات التي اعدت للشعب الالماني انما انبثت من هنا وقد توج جميعها النجاح ٠ ولقد تلقينا ضربات كثيرة ولكن اجبنا عن كل ضربة بمثلها

واما اعداؤنا البلوتقراطيون واليهودية الاممية فقد املوا الانتصار علينا بسهولة ولكن كان الريخ دائما حليفنا فانتصرنا عليهم جميعا في الماضي وسيكون الامر كذلك في المستقبل

هذا وان الصحافة الاجنبية تتحدث عن تفكك الريخ وضعفه وقرب انهزامه ٠ فالانهزام والاستسلام لفظة لا توجد في لغتنا ٠ فلقد قاومنا وما زلنا نقاوم

ولا ادري كم من مرة انذرنا الشعب انا وهيتلر بالصعوبات التي تعترضه ٠ واجتمعنا في ساعات حرجة مؤلمة وفي ساعات اخرى سعيدة هنيئة ولكن لم نتغير ولم نتبدل ٠ وها هم الاعداء الالداء للريخ قد قاموا من جديد ضد دولتنا لمحقها والقضاء عليها ٠ فلم يعطونا شيئا ويجب ان نأخذ كل شيء بقوة سلاحنا او نربحه بعملنا

وقد ظن اعداؤنا انهم يهشموننا بسهولة ولكن الجرائد الانكليزية والاميركانية كاذبة فيما تكتبه ٠ فالشعب الالماني بعيد كل البعد عن الاضمحلال وهو يجمع قواه ليتحصل على النصر ولا ينطق الا بصيحة واحدة : الاجماع ٠ الاتحاد التام لكامل البلاد وتوحيد جميع الجهود للحصول على النصر الذي يمكن ان يكون اقرب مما نحسبه ونظنه ٠ والجرائد الانكليزية تتحدث في هذه الايام عن الاستسلام وعن الذبذبة لدى القادة الالمان والصحافة الالمانية ٠ واحقق لكم ان ليس هناك وزير الماني ولا جريدة المانية تحدثت او يتحدث عن الانهزام ولسنا في حاجة الى اخذ الامثلة من التاريخ الانكليزي ٠ ان امة يقودها هيتلر ليست في حاجة لان تتلقى شيئا من انسان كثير الشراب مثل تشرشل

ومنذ ١٤ عام قاومنا اليهود وتحصلنا على النصر في النهاية كما اننا سننتصر ايضا على البلاشفة ولا ينكر احد صعوبات هذه المهمة ٠ واننا نحارب من اجل حريتنا السياسية والشخصية ٠ ويدعي الانكليز اننا اصبحنا فاقدين للراديف والمدخرات وسيرون عما قريب عكس ذلك

« هذا وان الخطر الروسي تجاوز نطاق بلادنا واصبح يهدد كامل القارة الاوروبية ٠ والروسيا اعدت حربها منذ عشرين عاما وقد ارادت ذلك

ويجب على المدنيين الالمان ان يعملوا حتى يكونوا في مستوى الجنود ٠ ولم نخف شيئا من شدة هذا القتال ٠ والضربات التي يسددها نحونا العدو نعتبرها علائم الانذار للحرب التامة العامة ٠ ويجب ان تجمع جميع قوانا اكثر من ذي قبل للحصول على الانتصار ٠ والفكرة الاشتراكية القومية هي المحرك لهذه الحركة المعادية للنظام البلشفيكي

والشعب العازم على بلوغ غاية عظيمة يكون قادرا على بذل جميع المجهودات ٠ ولا بد ان يصل الى غايته ٠ وسواء تحصلنا على نجاحات او تكبدنا الخيبات فان الامة لا تتزحزح وتحافظ دائما على شجاعتها ٠ وهذه الحرب انما هي حرب قومية وليست فيها الا غاية واحدة وفكرة واحدة وارادة حديدية ٠

واليكم الان النداء الذي يوجهه الفوهرور الى الامة من معسكره ٠ ولي الشرف بان اعلمكم به :

ان جميع الاحزاب السياسية لم تنجح في انهاض المانيا بعد حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ ٠ وقد قرر الرئيس الاميركي ويلسون ١٤ نقطة فعوض صلح نزيه ارغمونا على صلح مخجل صير المانيا فاقدة لوسائل الدفاع وللجيش ٠ والناس كلهم يعلمون ما قاساه الشعب الى عام تخريب هيكل اقتصاد البلاد الى ان كامل الحياة الالمانية قد قضي عليها ٠ ولعب المهيجون اليهود دورهم ٠ وعاث النظام المرقصي والديموقراطي في البلاد فسادا طيلة ١٤ عاما ولكن عاما واحدا للنظام البلشفيكي كان كافيا لتحطيم المانيا وجعلها على قارعة الافلاس ٠ واصبح جميع الناس في فقر مدقع وسلب الفلاح منزله واراضيه ٠

واليكم الحالة التي وجدناها يوم ٣٠ جانفي ١٩٣٣ عند ما دعا فوهرور المارشال هندنبورغ ليتسلم زمام الحكم ٠ ولقد وعدتكم قبل كل شيء بمقاومة البطالة والقضاء عليها ٠ ومنحت الشعب الالماني اربعة اعوام لتنفيذ برنامجي ٠ وواصلت العمل بدون راحة في تشييد ما اندثر من صرح البلاد ٠ وحصلت في كل عام تحسينات جديدة وانشئت طرائق اخرى ٠ وطلبت زيادة المشاركة من الشعب ٠ وطلبت من العالم التعاضد العادل لكن اليهود كانوا يؤججون نار البغضاء ضد المانيا فاذنت وقتئذ باعادة الجندية في البلاد فكيف يكون حال المانيا بدون جيش عام ١٩٣٦؟

وفي عام ١٩٣٣ كانت المانيا امام حريقين : اما اتباع الاشتراكية الوطنية او اتباع النظام البلشفيكي ٠ واذا قدر اليوم للجيش الالماني ان ينهزم فان الشيوعية تغمر كامل القارة الاوروبية وتمحق بذلك اقدم المدنيات في العالم

وقد مددت يدي الى الدول الاخرى ما استطعت من الزمن ٠ والراسمالية واليهودية الاممية هما المسؤلتان عن التفرقة بين الامم ٠

وفي عام ١٩٣٩ صرحت بان لا تهديد يزحزح عزيمتنا

وبعد مائة عام مقبلة سيتحدث التاريخ عن بطولة جيشنا وطيراننا وبحريتنا

وتعلم الامة ان ميدان العمل ما زال مفتوحا ونحن معشر الاشتراكيين الوطنيين نعتقد الانتصار لاننا نعرف شعبنا حق المعرفة ٠ ونعتقد الانتصار وتحققه لان لدينا الفوهرور

وفي هذا اليوم نلتف حول الفوهرور ونثني عليه ونريد ان نخدمه بكامل ما لدينا من قوة

الازمة الاقتصادية ومشكلة الاراضي

من الامور الكثيرة التي تالم منها المسلمون بالامس الما شديدا مشكلة الاحباس اي الاراضي الموقوفة ذلك لان نص المحبس عندنا يجب احترامه كما يجب احترام نص الشارع فقد وجد الاحتلال اراض شاسعة محبسة على المرجع لانقطاع ذرية المحبس او لا زالت بيد هاته الذرية فالاولى تعرف باحباس عامة تتصرف فيها بالتسويغ جمعية الاوقاف والثانية يتصرف فيها مقدمون من طرف الشرع او اصحابها بانفسهم ٠ وكان الفلاح التونسي يجد بسهولة ما يحتاجه من الارض بكراء زهيد يبذر جانبا منها ويعشب جانبا لحيوانه وكانت بذلك حالته ميسورة يزرع ما يكتريه من الارض ويربي جانبا من الحيوان ينتفع بنتاجه وبصوفه وبلبنه وهاته الطبقة هي الكثيرة وهي التي تروج الصنائع والتجارة والحرف وكان يجب الاحتفاظ عليها والاعتناء بها لكثرة عدد افرادها الاعتناء التام بتمكينها مما تحتاجه من الارض لاستنتاجها بطريقة عصرية لكنها الغيت تماما ولم يلتفت اليها الا عند التجنيد او اداء الضرائب الفاحشة ٠ فظهر لحكومة الحماية السابقة ان تمد يدها لهاته الاراضي فبدات باراضي الاوقاف العامة وخصصت كل عام جانبا من الاموال بميزانية ادارة الفلاحة للمعاوضات ترسل امينا فلاحيا يباشر تقويم الارض بلا ضمان ولا مراقبة وقوله القول الفصل يحرر في القيمة التي يراها مناسبة تقريرا فتضع ادارة الفلاحة يدها على الارض وتدفع المقدار المعين لجمعية الاوقاف لتبتني او تبتاع به بناية والارض تسلم للمعمرين بثمن يدفعونه اقساطا على مدة عشرين سنة وغالبهم يسوغ هاته الارض لمن كان يكتريها بكراء اوفر يدفع منه كل عام القسط المتفق عليه وبعد مضي العشرين سنة يصير مالكا لارض ذات اهمية يستمر على تسويغها لاصحابها الاقدمين او يباشر الزراعة فيها بنفسه بعد احالته على المعاش

فخرجت بهاته الاجراءات كافة اراضي الوقف العام على حساب الفي هكتار سنويا

وبعد نفاد هاته الاراضي وقع الالتفات الى الوقف الخاص الذي لا زالت ذرية المحبس تتصرف فيه فاستنبطوا مسالة النزول المخالفة لشريعتنا على خط مستقيم ذلك لان النزيل مكتر والعقد الذي بينه وبين صاحب الارض عقد كراء لمدة معينة فلا يمكن ان يمكن هذا المكتري من البقاء في الارض بكيفية مستمرة بكراء يجدد مقداره بعد مضي كل اربعة اعوام - يتبع -

في الواجهة الافريقية

مهاجمة قافلة للحلفاء بين عاصمة الجزائر وبجاية

رومة - في غربي القطر الطرابلسي كان النشاط ضعيفا ٠ وفي البلاد التونسية دعمت قوات المحور مواقعها ٠ وابدى الطيران نشاطا عظيما وجندلت طاريات الدفاع الجوي طائرتين انقلزيين ٠ ووقع الهجوم على قافلة بين عاصمة الجزائر وبجاية من طرف طائرات ايطالية فاغرقت نقالتين وعطبت نقالة اخرى ٠ ووقع الهجوم بعد ذلك على نفس هذه القافلة من طرف نفس الطيران الالماني فغرق ثلاث نقالات مجموع حمولتها ١٤٠٠٠ طن وعطبت نقالة اخرى وكانت القافلة قوية الخفر وحاول الطيران البريطاني بدون جدوى الهجوم في البحر المتوسط على احدى قوافلنا

عناصر اميركانية مصفحة تصل الى مكناسي

جاء في نشرة الاخبار لراديو باريس عن الواجهة الافريقية ما يلي : اذ كان المارشال رومل قد اقر وحدات جيوشه في مدنين وعلى طول خط مارث فانه ترك مؤخراته على اتصال مع طلائع الجيش الثامن في زوارة على بعد ٥٠ كيلوميتر من الحدود التونسية ٠ وهذه المعارك التي استعملت فيها الجيوش الجرمانية الايطالية على بث الالغام واستعمال طاريات الدفاع ضد الدبابات قد مكنت المارشال رومل من تدعيم مواقعه في مارث

وفي واجهة الوسط ليس هناك ما يستحق الذكر ٠

وفي الناحية الجنوبية خرجت عناصر اميركانية مصفحة من قاعدة قفصة ووصلت الى مكناسي ٠

وهجمت طائرات قتال المانية على السكك الحديدية ٠ وجندلت طائرات المطاردة وبطاريات الدفاع الجوي الجرمانية - الايطالية ٩ طائرات للحلفاء ٠

ولنذكر بهذا الصدد ان اسرابا انكليزية رمت القنابل بعنف على ميناء صفاقس فقتلت عددا من السكان واحدثت اضرارا ٠ ووقعت غارات اخرى جوية من طرف الحلفاء على مدن في صقلية

ظهور دبابات المانية جديدة في البلاد التونسية

اوكسفور - افاد المراسل الخاص لوكالة روتر في الواجهة التونسية ان الدبابات الالمانية ذات الاثنين وستين طنا « تيجر » والمجهزة بمدافع عيار ٨٨ قد ظهرت في البلاد التونسية ٠ وهذه الجوالات الارضة اكبر من الدبابات « مارك ٤ » التي تبلغ نصفها في الوزن وهذا الفرق راجع بالخصوص سمك الدرع

انقرة - ان مشروع القانون القائل بان الجنود الاميركان لم يعودوا تابعين للمحاكم المصرية قد الغي

الحرب في الواجهة الروسية

من الراديو الفرنسي

الجهاد مستمر في الواجهة الشرقية بشدة متساوية على نهر النيفا وفي جبال القوقاز - ورغم القوات التي القيت في المعركة لم يستطع البلاشفة اختراق الواجهة بالشمال ٠

وفي الجنوب الشرقي لبحيرة ايلمن لم تزل قوات المحور ساعية في الاتصال ببعضها للقيام بمعركة واحدة وقد شارك في المعركة من كلتي الجهتين عدد كبير من الطائرات ٠

وما زالت المعركة شديدة بفورونيج وفي الجهة الوسطى من مقاطعة الدون وقد مكن وجود المدد القيادة الالمانية من اعادة مواصلاتها مع الفرق المتقدمة وقد استرجع الالمان بعد معارك شديدة مراكز هامة

واما بستالينغراد فان القتال مستمر بلا رافة ولا شفقة ورغم شدة الظروف لم تزل المدافعون على المدينة يردون غارات العدو العنيفة

وغربي القوقاز استعمل الروس في هجماتهم الكبيرة اثني عشر فيلقا ٠

ولم تستطع هذه الفيالق ان تدخل وسط الصفوف الالمانية لانها تحارب بارض كثيرة الجبال وبالواجهة الشمالية استمرت الجيوش الالمانية في اعمالها التي ترمي للانسحاب

وبين نهري المانيتش والدون يقاوم الالمان هجمات البلاشفة ٠

أخبار العالم

اسطانبول

لقد علق صحافي تركي بما يلي على مقابلة (الدار البيضاء) «ان كل المقابلات التي وقعت بين رجال السياسة انقلوسكسونيين لم تات بفائدة محسوسة» ولم يحضر هذا الاجتماع الاخير الا رجال قليلون ثم ان غياب ستالين الذي لم يبعث ولو نائب لا ينبئ بخير للحلفاء

وكتبت جريدة اليمس اللندنية بما يلي: ان خطر الغواصات كان اهم ما دار عليه الحديث في اجتماع «الدار البيضاء» الا انه لم يبت باي حل لهذه المسالة ومن المستحيل ان تتبع اعمال الحلفاء الحربية سيرها ما دامت هذه المسالة لم تحل.

مجريط

ان الاوساط السياسية الاسبانية قد تلقت خبر اجتماع «الدار البيضاء» بغاية الاستياء وقد القاهم في حيرة اختيار الحلفاء للدار البيضاء على مائة كيلو ميتر من الحدود الاسبانية. فقد ظهرت الولايات المتحدة بصورة جاوزت لها الحدود انها تعتبر المغرب الاقصى مستعمرة امريكية. وترى هذه الاوساط ان الخطر الذي يهدد اسبانيا قد صار بعد اجتماع (الدار البيضاء) اعظم مما كان عليه يوم دخول الحلفاء في افريقيا الشمالية ثم انهم يعتبرون استدعاء (استالين) الى هذا الاجتماع كتهديد لاسبانيا

استوكهولم

يظهر من تعليقات الصحف اللندنية ان الراي العام البريطاني ينتظر فارغ صبر نتيجة مقابلة الدار البيضاء، واعتبر البلاغ الرسمي الذي صدر اثر تلك المحادثات غامضا قابلا لتاويلات مختلفة

***

ستكون سنة ١٩٤٣ سنة الانتاج الاقصى في ميدان الصناعة والتسليحات. وهو ما صرح به الدكتور البير سبير وزير التسليحات الالماني

الاعتراف بالفضل واجب

كانت ورقة الدبيش المرحومة تعجبت وتفجرت من كون كلما القي القبض على زعماء جزائريين الا وبرزت زعماء اخرين ولما القي القبض على المجاهد الكبير زعيمنا الاكبر الحبيب بورقيبة وبقية الزعماء اعتقدت انه لم يبق لنا زعيم وان الحركة الدستورية ماتت تماما فخاب في الحين ظنها اذ تولى الزعيم الجليل الحكيم الحبيب ثامر ورفقاؤه قيادة الحركة وبرهنت لها ولحزب الاستعمار على ان الشعب التونسي ليس هو باقل مقدرة ولا اقل اقدام ولا اقل شجاعة من اخيه الشعب الجزائري وبفضل مجهوداته لم يشتت حزبنا بل تمادوا في اعمالهم لفائدة الصالح العام رغم الاضطهاد الشديد ولم يخش الحكيم الجليل الزعيم الجسور السجن ولا الاشغال الشاقة ولا الاعدام وبسجنه قبل وبعد الحكم القاسي الصادر عليه استمر بكل ثبات ورصانة على قيادة الحزب واعطاء التعليمات اللازمة في الاعمال الواجب القيام بها نحو الوطن متحملا كل مسؤولية قرايناه بجلسة المحكمة العسكرية ينسب لنفسه خاصة كل ما نسب لرفقائه بدون ادنى تردد وبدون الفات للعاقبة مبرءا ساحتهم جميعا وعند سراحه بادر باستئناف العمل بنفسه بكل نشاط وحزم واخلاص.

يجب حينئذ على كل تونسي ان يعترف بالفضل لذلك الوطني الغيور الذي ضحى بمستقبله وامواله وبدنه لفائدة الشعب وحتى يكون حوله ويعاضده كل المعاضدة في جميع اعماله الصالحة فهو يمثل الان المجاهد الاكبر الزعيم الحبيب بورقيبة ورفقاءه الاجلاء الذين تكبدوا نحو الخمسة اعوام بغاية الصبر والتجلد كل الشدائد والعذاب الاليم لفائدة الوطن فمن التف حوله فقد التف حولهم جميعا.

ابو السرور

في خطاب القاه صباح يوم الخميس باجتماع انعقد بحجرة العمل الالمانية فقال: انتجت بعض فروع الصناعة والتسليحات خلال شهر ديسمبر ١٩٤٢ انتاجا يفوق عشر مرات واحيانا عشرين مرة بالنسبة الى انتاجها في الاشهر السابقة. وقد بلغ الانتاج الالماني اقصاه في جميع ميادين الصناعة الحربية الاخرى

وان حذف جميع فروع الانتاج التي لا فائدة اكيدة من ورائها قد مكننا من فتح معامل جديدة واستعمال جميع هذه الالات سيوفر من انتاجنا على نسب كبرى

وكان قد حضر هذا الاجتماع ابرز شخصيات الريخ ومنهم وزير الاقتصاد المسيو والتير فونك والدكتور رامير الوزير الالماني وزعيم جبهة العمل الدكتور لاي

عن راديو جورنال دي فرانس

ان الامارة البحرية كانت محل انتقادات حادة اثناء المفاوضات الاخيرة بمجلس اللوردات فقد زعم لورد فيتشر ان الامارة البحرية لم تكن مجهزة بالجهاز اللائق. فطلب هل ان ناذنات الطوربيد الجوية وقع استخدامها. كما صرح ماريشال الجو البريطاني في التذمر من قلة عدد الطيران فقال: اول ما يلاحظ ان بريطانيا العظمى لم تكن مهتمة اهتماما كبيرا بطيران البحرية. ولا تزال طرقا عتيقة وان مسؤولية هذا العمل ترجع الى نظر الامارة البحرية. وهي تجهل كل شيء عن الامور الجوية ولم تسع في استخدام وسائل القتال الجوية مكتفية باعانة البوارج الرئيسية بالاسطول الجوي وتاركة للبوارج كل مهمات القتال.»

***

طهران. وقع العثور بطهران على عشر جثث من الجنود الايرانيين وهؤلاء الجنود كانت سجنتهم السلط السوفياتية وقت الاحتلال وغللت عليهم الى ان ماتوا

تحضيرات يابانية

راديو باريس ـ افادت اخبار امريكانية المصدر ان اسطولا يابانيا قد احتشد في رابول وهذا يدل على توقع القيام بهجوم عظيم

ومن جهة اخرى فان نجدات يابانية نزلت في غينيا الجديدة وتيمور

***

كالي ـ استفيد من كانبيرا ان اليابان تستعد للقيام بهجوم ثان على القارة الاوسترالية

الحرب البحرية

راديو باريس ـ اخبرت وزارة البحرية الاميركانية بانه في الليلة البارحة اغرقت غواصات المحور ٤ بواخر للحلفاء في شمال سواحل الاطلانطيك

ومن جهة اخرى فان الاميرالية الالمانية نشرت قائمة بها ٨ بواخر اغرقتها قوات الريخ الجوية ـ البحرية. ومجموع حمولة هذه البواخر يبلغ ٥٢١٩٤ طنا وتحمل ٧٨٠٠٠ طن

الانكلوـسكسون
يحشدون قوات عديدة

برلين ـ في البلاد التونسية حشد الانكلوـسكسون قوات كبرى من المدافع والدبابات وشرعوا في توجيه الهجومات يوم ٢٦ جانفي وفي ناحية بوعرادة ومجاز الباب كانت عمليات الحلفاء عقيمة. وفي الناحية الغربية وقع رد هجوماتهم. ويتوقع هجوم كبير من طرف العدو في ناحية مجاز الباب

وفي ناحية قابس وشط الجريد تكبد الحلفاء خسائر فادحة

***

اسطانبول ـ ابرم اليوم بانقرة اتفاق تجاري جديد بين رومانيا وتركيا. وفي مقابل المواد الحديدية ونحوها تتصل رومانيا بالقطن والنحاس

محليات

بلاغ من ادارة المدينة
التلقيح ضد مرض التيفو

يعلم شيخ المدينة كافة سكان الحاضرة ان التلقيح ضد مرض التيفو اصبح وجوبيا مفروضا على كافة السكان. وهذا التلقيح يقع مجانا بمراكز التلقيح ابتداء من غرة فيفري وينتهي بانتهاء شهر ماي وقد خصصت لكل منطقة من مناطق المحافظة مراكز معينة وزيادة على ذلك سيؤسس مركز رئيسي قار للتلقيح بالديوان البلدي للصحة الكائن بنهج البلج عدد ٣٢ يكون مفتوحا كل يوم بعد الزوال ما عدا يوم الاحد وايام العطلة. ويتحتم على من هو مفروض عليه التلقيح الحضور باحد مراكز التلقيح حاملا تذكرة المعاش التي يوقع عليها توقيع مدلوله ان حامل التذكرة قام بواجب التلقيح.

ومن رام التلقيح بواسطة طبيب خاص وخصوصا العائلات المسلمة التي تحول عاداتها وتقاليدها دون الالتجاء الى مراكز التلقيح فما لهم الا ان يدلوا بشهادة التلقيح التي يسلمها لهم طبيبهم تحت مسؤوليته ايقع التوقيع على تذاكر معاشهم

وابتداء من غرة جوان عام ١٩٤٣ البطاقات المعاش الغير الموقع عليها لا تقبل من التجار. لا يعفى من التلقيح الا الاطفال الذين لا يتجاوز سنهم السادسة ومن كان حالتهم الصحية لا تقبل التلقيح بسبب ضعف مزاجه او اصابته بمرض القلب او بمرض السكر والنساء الحوامل ان كن في الشهر التاسع

ويجب ان يكون المريض مصحوبا بشهادة طبية يقدمها الى الحكيم الملقح الذي له ان يعفي من التلقيح او ان يامر به ويعفى ايضا من التلقيح من لم تمض ستة اشهر على تلقيحه ولكن يجب عليه ان يحضر باحد مراكز التلقيح مصحوبا بشهادة التلقيح ايقع التوقيع على تذكرة معاشه. ويبتدئ التلقيح في المنطقة التابعة لقسم المحافظة الرابع ابتداء من غرة فيفري وينتهي الى نهاية يوم ١٣ فيفري ويقع التلقيح في المنطقة المذكورة بالاماكن الاتية في آن معا وهي:

١) المدلون: فندق احمد بن عمر

٢) مركز الصليب الاحمر ـ نهج سيدي ابراهيم

٣) المركز الاسرائيلي لحفظ الاطفال نهج الطبيب كسار

٤) المدرسة الابتدائية الكائنة بنهج سيدي صابر

واما ما يتعلق بالمناطق الاخرى فسيقع الاعلام عن عمليات التلقيح بها على طريق الصحف والراديو.

الادارة المركزية للتسخير

تاسست مصلحة مركزية للتسخير بالكتابة العامة للحكومة التونسية مقرها شارع باب البنات عدد ٤٤ ووظيفتها تنسيق اعمال الادارات العمومية فيما يتعلق بالتسخير وما يتبع التسخير الواقع لفائدة او بواسطة السلط العسكرية المحورية من دفع الغرامات

واما ما يتعلق بالتسخير او قع لفائدة الادارات الفرنسوية (كذا) فو سيبقى من مشمولات قسم الحساب بالكتابة العامة (بطحاء القصباء) ومن مشمولات غيرها من الادارات ذات النظر الى ان يقع البت في هاته المسالة بصفة نهائية

بلاغ من الكتابة العامة

الى شباب

مدرسة ـ الرابطة ـ القرآنية

بنهج الحجامين عدد ٤ تونس

لقد عزمت مدرستكم على فتح ابوابها وذلك صباح اليوم الاول من شهر فيفري القادم على الساعة ٨ لذلك فهي تدعوكم للحضور في التاريخ حتى تستانفوا عملكم الذي ينجي تمارة البلاد. ان شاء الله.

مدير المدرسة. محمد الهاشمي الحامي

بيع الاقمشة

تشكى المنا نفر من الفلاحين الذين احرزوا اخيرا على بونوات الاقمشة من الحجيرة الفلاحية من معاملة التاجر المكلف بالبيع خارج باب سيدي عبد السلام حيث انه كثيرا ما وجدوا محله مغلقا فتارة يفتحه على العاشرة واخرى بعد الزوال واحيانا يوقف البيع مؤجلا ذلك الى الغد. واذا ما باشر البيع تجده يكلف احد اتباعه بجمع البونوات من اربابها خارج المحل ويغلق محله حتى يحضر لهم الاقمشة ثم ينادي ويسلمهم اللفة بدون ان يمكنهم من الوقوف على الكيل ولا ان يطلعهم على تفصيل الاسعار فضلا عن اختيار الالوان سوى انه يطالبهم بدفع جملة المبلغ.

فما الذي دعاه لاتمام الكيل من وراء حجاب. وما فائدته في اجمال الاسعار دون تفصيلها.

ان تصرفه هذا فيه اجحاف بحقوق المشترين. كما لا يخفى ان عدم مباشرته للبيع في اوقات منتظمة يسبب تعطيلا للمنتفعين عن القيام باعمالهم الكثيرة وكلهم من سكان البوادي كثيرا ما يضطرون الى المبيت بالفنادق جنب دوابهم

مصلحة الصناعات

احصاء «السيور»

جميع الصناعيين الذين يشتغلون بخدمة الخشب يجب عليهم ان يعلموا قبل يوم ٨ فيفري ١٩٤٣ الذي هو آخر اجل ـ لجنة الخشب (عنوانها الوقتي شارع روستان عدد ١٢ فروع مصلحة الصناعة) بحالة «السيور» التي تحت ايديهم سواء كانت مدخرة او في الالات مع التدقيق في النوع هل انها من الجلد او من المطاط او وبر الابل وعن حالتها (هل هي جديدة او مستعملة)

ويجب عليهم ايضا ان يعلموا بمعاملهم هل هي مستمرة على النشاط ام لا وان كان الاول يجب الاعلام بعدد العملة المستخدمين هناك مع بيان تسميتهم ان كانوا من عملة الالات او العملة اليدويين.

ومن تعمد كتمان شيء من ذلك يسلط عليه عقاب شديد

اذاعة صوت الشبان المسلمين

على موجتين الاولى قصيرة طولها ٢٠٥٦٨ والثانية متوسطة طولها ٢١١٥٢٦

من الرابعة مساء الى الخامسة والعشرين دقيقة

برنامج مساء الاثنين ٢٥ محرم ١ فيفري سنة ١٣٦٢ ـ ١٩٤٣

١ ـ تطورات الشرق للسيد عز الدين الغدادي.

٢ ـ لماذا تبقى العربية حية كلمة شرقية ارعة من نصارى لبنان ـ والعالق عليها

٣ ـ من بستان الاذاعه

اذاعة تونس الحرة

المواقيت الجديدة

٧٫٣٠ ـ ٧٫٤٥ صباحا: قرآن كريم

٧٫٤٥ ـ ٨ درس الرياضة البدنية

١١٫٥٠ ـ ١٢ نشرة الاخبار الاولى بالعربية

٤٫٤٠ ـ ٤٫٥٠ بعد الزوال: نشرة الاخبار باللغة العامية

٤٫٥٠ ـ ٥ اسطوانات:

٥٫٣٠ ـ ٥٫٤٠ بعد الزوال: صوت الحزب الحر الدستوري التونسي

٥٫٤٥ ـ ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة بالعربية

تنبيه: تنبه ادارة الاذاعة الى انها قد خصصت ثلاث مرات في الاسبوع (ايام السبت والاثنين والخميس) حصة لاذاعة اخبار اللاجئين وجميع من قطعت الحرب بينهم وبين عائلاتهم او اقربائهم بتراب المملكة او بالجزائر او بالمغرب

ولا تذاع هذه الاخبار الا اذا كانت لا تزيد عن سطرين في اخبار الانسان بحاله ومقره وسؤاله عن اهاله

القاهمة في ذلك مع ادارة الاذاعة نهج مان شارل رقم ٩ تونس ادارة الاذاعة

حياة الحزب

منزل تميم
اجتماع الشبيبة الدستورية

انعقد يوم الجمعة الفارط بنادي الشبيبة الدستورية بمنزل تميم اجتماع عظيم وكان النادي مزدانا بالاعلام التونسية وصورة الزعيم الاكبر المجاهد الاستاذ الحبيب بورقيبة وما دقت الساعة الرابعة حتى كان المكان مكتظا بالخلائق فترنمت الشبيبة باناشيدها الوطنية الحماسية فكنت ترى شبابا يتقد حماسا واستعدادا فقام رئيس الشبيبة السيد حمدان الجميل تحت عاصفة من التصفيق الحاد والقى كلمات وجيزة شكر فيها الحاضرين وحرضهم على الانخراط في سلك الشبيبة الدستورية لانها عماد الامة ومستقبل البلاد ثم قدم الشاب الوطني السيد المولدي زهيوة والقى خطابا بليغا نقتطف منه ما يلي: سادتي نحن اليوم نسترجع ما فاتنا بفضل جهادكم وتضحيتكم التي ما خابتم بها قط وبفضل ذلك الرجل العظيم الذي ملك فؤاد الشباب واستولى على مشاعره المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة (تصفيق حاد متواصل يتخلله الهتاف بحياة الزعيم) ورفيقه المحبوب الحبيب ثامر (هتاف وتصفيق حاد) الذي استمر في عمله

ايها الشباب الان وقت العمل فعلينا ان نتحد حول شبيبتنا الدستورية ونعقد الخناصر مع بعضنا بعضا لا فرق بين رئيس ومرؤوس تاركين وراءنا كل ما ينشا منه الخراب والدمار كالخمر والميسر فانتم عنوان الامة وراية المستقبل ومطمح جلالة الملك المنصور بالله سيدنا محمد المنصف باشا باي (تصفيق حاد هتاف بحياة جلالة الملك) وعلى اثره قام الشاب الوطني السيد الحبيب السوسي والقى خطابا اتى فيه على تاريخ الحركة الدستورية وما اعترضها من العقبات التي ذللها الشباب بعزيمته الثابتة ثم حرض الحاضرين على الانخراط في سلك الشبيبة الدستورية والمشاركة في التمرين على الرياضة البدنية وتلقي دروس اخلاقية فينجم عن ذلك استقامة كل فرد منا جسدا واخلاقا وان اعمال الشبيبة لم تكن منحصرة بترنم الاناشيد الحماسية والجولان بل هنالك اقتحام الصعوبات وعلى اثره قام الشاب الناهض السيد المختار بن فضل والقى خطابا دينيا اخلاقيا فكان وقع الاعجاب لصغر سنه وفصاحة لسانه وعلى اثره قام الشاب المقدام الوطني المخلص السيد محمود بن فضل كاهية رئيس الشعبة الدستورية والقى خطابا شكر فيه اعضاء الشبيبة الدستورية وما اظهروه من الحزم والنشاط وحث الحاضرين من الشبان على الانخراط في سلك الشبيبة الدستورية ومن الكهول على التكتل حول الحزب الحر الدستوري التونسي والعمل المتواصل حتى نفوز بما ننشده اثناء الليل واطراف النهار من الحرية وهو تحرير البلاد (تصفيق حاد متواصل) وانفض الاجتماع وفي الختام وقع استعراض الشبيبة الدستورية بساحة التدريب حيث اقيمت تحية العلم

ميدان الشباب
جمعية الشباب الادبي المنستيري

رأى الشباب من الحكمة ان تساير الحركة العلمية الادبية النشاط السياسي القومي، فاجتمعوا عند زوال يوم الثلاثاء الفارط اجتماعا رائعا كنت تلاحظ فيه حيوية الشباب شغفه بالعمل الجدي وتكاتفه في وقت الحاجة. فتكلم الكاتب العام ثم الرئيس السابقين وبعد مذاكرات ونقاشات طريفة من غالب الشبان الحاضرين وقع اختيار الهيئة الآتية:

محمود القطاري	رئيس
صالح نابي	نائبه
حسن عباس	كاتب عام
المنجي عجينه	نائبه
حمادي بسباس	امين مال
عمر الحداد	نائبه
البشير الشريف	حافظ المكتبة

الاعضاء: احمد محله ـ احمد الشريف

شعبة الشواطي

يوم الاحد الفارط على الساعة الثمانية والنصف بعد الزوال خرجت شعبة الشواطي الدستورية بالشبيبة قاصدة قرية المعلقة وما كدنا نصل البلدة حتى جاء اهلها في انتظارنا وكانت الشبيبة تترنم بالاناشيد الدستورية العذبة وقد اعد مكان للاجتماع وعليه منصة مزينة بالاعلام وفي جنبات الدار من الخارج والداخل اعلام خفاقة تبعث في النفوس حماسا يعجز عنه مصاقع الخطباء.

وبعد ان اخذت افراد الهيئة الاماكن المخصصة لها افتتح الاجتماع بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم ثم قام رئيس شعبة الشواطي الشاب عبد العزيز الشتيوي والقى على الحاضرين كلمة حثهم فيها على النظام التام في كل الاعمال ثم ذكر لهم وان هذا الاجتماع هو تحت رئاسة الحكيم ثامر رئيس الحركة الوطنية بالايالة التونسية ثم ذكر الشبان وانهم مسؤولون امام الله والوطن.

... ثم اعطيت الكلمة الى الشيخ البحري الكاتب العام لشعبة سيدي داود فحث الناس على الاتحاد والعمل وتنفيذ كلمة الحزب والطاعة لرؤسائنا. ثم اعتلى منصة الخطابة شاب لم يتجاوز عمره الثلاثة عشر عاما يتقد حماسة والقى كلمات اشعلت نفوس الحاضرين لما ذكرهم باسلاف الصالح وما كانوا عليه من العز والمجد والسؤدد وعندما انتهى الاجتماع خرجت الشبيبة بالاناشيد قاصدة دوار الشط:

بدوار الشط

وصلت شعبة الشواطي لدوار الشط فوجدت الجماهير مكتظة امام المسجد في انتظارها وما كادوا يرون الشبيبة وهي تنشد «صالح بن يوسف والحبيب ** مذللين الامر الصعيب» حتى علت اصواتهم منادين بحياة الملك المفدى والزعماء والحزب معلنين تعلقهم بزعيمهم الحالي الدكتور ثامر الذي يمثل بورقيبة ثم فوقف فيهم الشاب محمود عباس خطيبا شاكرا لهم ثم بين لهم المهمة التي يريد انجازها الحزب الحر الدستوري التونسي وان الحزب كل امله ان يصير الشباب التونسي احرارا في بلادهم. ثم عقبه الشاب عبد العزيز الشتيوي وحرض الحاضرين على الاتحاد تحت رئاسة الدكتور ثامر ريثما ياتي زعيمنا الاكبر. ثم قال لهم ان الحزب يريد منكم عملا منظما ووطنية صادقة وعلى اثر هذا الخطاب انتخبت هيئة الشعبة

الكاتب العام

محمد الباطي. بالنيابة

«الشبيبة الدستورية» بالمنستير

ضم اجتماع يوم الاثنين الفارط نخبة من الشبيبة العاملة تبدو عليها الفتوة والنجدة ويفيض احساسها حماسا واخلاصا للوطن المفدى

فقام كل من ناظر الشبيبة ووكيلها فالقيا كلمتين كان لهما الوقع الحسن. ثم انتخبت هيئة الشبيبة ونحن نتمنى لهم النصر والتوفيق

اعلان عدد ٦٧١٨ ـ ١٣ مالكي

الحمد لله وبعد تعلن للعموم البكر شاذليه بنت علي بن احمد بن بشير الماطري الساكنة بالدندان مشيخة منوبة عمل الاحواز ان زوجها العاقد عليها المكرم مسعود ابن الحاج سالم غاب عنها قبل البناء بها منذ ما يزيد على عشر ثمانية غيبة بعد وانقطاع ولا يعلم اين هو ولا موته من حياته ولم يترك لها نفقة ولا كسوة ولا مالا وتضررت من ذلك وطلبت من جناب الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي اجراء النظر الشرعي في شانها فاذنها بنشر هذا الاعلان وعليه فمن كان يعلم للزوج المذكور مقرا او مالا او مترعا بالنفقة فليعلم ذلك فضيلة الشيخ القاضي المذكور في اجل لا يتجاوز العشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

وكتب في ١٣ محرم وفي ٣٠ جانفي سنة ١٣٦٢ ـ ١٩٤٣ محمد البشير النيفر